مرات ثم قال في الرابعة ويحك صم الدنيا واجعل الفطر موتك واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الفضيل بن عبدالوهاب قال حدثتني أختي وكانت أكبر من محمد حدثني محمد بن الحسن قالت أتيت داود الطائي لأسلم عليه فأذن لي فقعدت على باب الحجرة فقلت أنت وحدك ههنا رحمك الله قال رحمك الله وهل الأنس اليوم إلا في الوحدة والانفراد ما يتجمل لك أو متجمل له ففي أي ذلك خير .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن عبدالمجيد التميمي ثنا عبدالله بن إدريس قال قلت لداود الطائي أوصني قال أقلل معرفة الناس قلت زدني قال ارض باليسير من الدنيا مع سلامة الدين كما رضي أهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدين قلت زدني قال اجعل الدنيا كيوم صمته ثم أفطر على الموت .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا محمد بن الليث ثنا سفيان بن وكيع قال سمعت أبا يحيى أحمد بن ضرار العجلي يقول أتيت داود الطائي وهو في دار واسعة خربة ليس فيها إلا بيت وليس على بيته باب فقال له بعض القوم أنت في دار وحشة فلو اتخذت لبيتك هذا بابا أما تستوحش فقال حالت وحشة القبر بيني وبين وحشة الدنيا .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا حسن بن مالك عن بكر العابد قال سمعت داود الطائي يقول توحش من الدنيا كما تتوحش من السباع قال وكان داود يقول كفى باليقين زهدا وكفى بالعلم عبادة وكفى بالعبادة شغلا .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة أبو نعمان حدثني عمير بن صدقة قال كان داود الطائي لي صديقا وكنا نجلس جميعا في حلقة أبي حنيفة حتى اعتزل وتعبد فأتيته فقلت يا أبا سليمان جفوتنا فقال يا أبا محمد ليس مجلسكم